



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

تؤدى الصلاة في وقتها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعود بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفانز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

بعث الله عز وجل نعمة لنا نحن المسلمون ، في الواقع لجميع البشر . ولكن الناس لا يدركون قيمة النعمة . شكرا لله عز وجل أنه خلقنا مسلمين . دعونا نشكره على النعمة التي أعطانا إياها .

واحدة من تلك النعم هي الصلاة . الصلاة جيدة ، ولها العديد من الفوائد . إنها نعمة كبيرة اعطيت لمصلحتنا . ولكن لا أحد يعرف قيمتها . يجد الناس الصلاة صعبة جدا . معظم الوقت الناس يتركون الصلاة . وفي وقت لاحق ، إذا هدام الله يحاولون تعويض ما فاتهم .

بالطبع عيّن الله أجر منفصل للصلاة مع الجماعة . الصلاة لديها آذان . هناك صلاة السنة ، القيام بالتسبيح ، وأداء الفرض بطريقة جميلة . ثم هناك أيضا صلاة بكسل . أو هناك أولئك الذين لم يمنحهم الله ولم يصلوا أبدا منذ البداية . إن أعطاهم الله الهداية في وقت لاحق ، يحاولون تعويض ما فاتهم من صلواتهم . بالطبع ، تأدية الصلاة في وقت لاحق ليست حتى واحد من ألف من فضيلة تأدية الصلاة في وقتها مع السنة والأدب . لذلك ترك الصلاة واعادتها في وقت لاحق هذا يعني أنه ترك الكثير من الأجر والفضل .

دعونا نفترض أنهم اعدوا تأدية الصلاة ، ولكن ليس هناك إعادة للسنة ، لقد فقدوها بالفعل . إذا كنت تريد أن تصلي السنة في وقت لاحق ، فإنها لا تحسب سنة ، تحسب على أنها نافلة . والسنة لديها بعض أنواع أيضا ، مثل السنة المؤكدة وغير المؤكدة . وسنة صلاة الفجر ، والسنة القبلية والبعديّة لصلاة الظهر ، والسنة بعد صلاة المغرب ، والسنة بعد صلاة العشاء : هذه كلها سنة مؤكدة ، عليك أن تصلّيها .

ومن ثم هناك سنن أخرى . على سبيل المثال ، أن تصلي سنة البعدية لصلاة الظهر هي ركعتان سنة مؤكدة . ونحن نصلي هذه السنة أربع ركعات ، وهذه سنة غير مؤكدة . السنة القبلية لصلاة العصر والسنة القبلية لصلاة العشاء غير مؤكدة ، وهذا يعني أنها سنة غير مؤكدة . ولكن حتى لو كانت هذه الصلوات غير مؤكدة ، لديها تقدير أعلى بكثير من النافلة .

لهذا السبب يجب على الناس أن لا يستخفوا بالصلاة ، يجب أن لا يستخفوا بالسنة . يمكن إعادة الفرض على هذا النحو أو ذلك ، ولكن السنة لا تُعاد . إذا لم تؤدها ، تكون قد فقدت جائزة كبيرة .

قد تصلّيها هنا وهناك أو قد لا تصلّيها . نحن نقول هذا لكي تتمكن من الحصول على المزيد من الأجر ، واكتساب المزيد من الفضائل . نحن نوصي بهذا للناس الذين يريدون أن تكون آخرتهم عامرة بزيادة . إذا كان هناك أشخاص لا يصلون على الإطلاق ، نوصيهم بركعتين يوميا لكي يبديوا الصلاة . إنها ركعتان في اليوم حتى يعتادوا على ذلك . بمجرد أن يعتادوا على ذلك ، إن شاء الله هؤلاء الناس أيضا سيصلون الصلاة التي لم يصلوها ويقومون بقضاء ما كان عليهم .

الصلاة هي عبادة نبينا الكريم وسماها " قرّة عيني " . هؤلاء الذين يؤدونها يفيدون عالمهم . دعاء أولئك الذين لا يفعلون ذلك غير مقبول . مولانا الشيخ قدس الله سره كان يقول حتى إذا قاموا بالدعاء لهم ، لن يكون مقبولا . حتى لو قام الولي بالدعاء لمن لا يصلون ، لن يكون مقبولا . مولانا الشيخ يقول " أنا اقوم بالدعاء لكم ، يجب عليكم أيضا أن تصلوا ركعتين في اليوم على الأقل " .

الله يسهل علينا تأدية هذه العبادة إن شاء الله . الله عز وجل يخلصنا من الكسل إن شاء الله . ومن الله التوفيق . الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

2-15-6/2016 جمادى الأولى 1437 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر